

بيان مدريد المنبثق عن مجموعة السود المنحدرين من العبيد الأفارقة الجائزة الدولية الاعتبارية....2008 العفو والمصالحة بدون حدود

مدخل:

نحن المجتمعين في مدريد (اسبانيا) يوم 5 دجنبر 2008 في ندوة حول " موزعين لكن موحدين" بمناسبة الجائزة الدولية أميليو كاستيلار.

وبصفتنا نمثل أسرة السود والمنحدرين من أصول أفريقية من أمريكا والكاريبى ومنظمات المجتمع المدني والمتعاطفة معها.

ومناسبة الذكرى المئوية الثانية لإلغاء العبودية والاتجار في الرقيق .

وبمناسبة السنة الأوروبية لحوار الثقافات

والسنة الأمريكية ضد الميز العنصري

والعشرية الأفريقية بهدف 2015

و تبعا لتقرير متابعة مؤتمر دوربان

وقانون 02/2003 حول المساواة في اسبانيا.

واحتفالا بالسنة الثلاثين لإقرار الدستور الاسباني.

واعبارا للذكرى الستين للميثاق العالمي لحقوق الإنسان

وللذكرى المائة لإدماج غينيا الاستوائية تحت تاج قشتالة

نعرب عن التزامنا للعمل بفعالية من أجل تأصيل المنجزات والتقدم والتنمية التي حققتها البشرية، في حقوق الإنسان المدنية والاقتصادية والمشاركة الديمقراطية، والمواطنة والمساواة والتسامح والتعايش من تنمية متعددة الأوجه والثقافات وحماية الموارد الطبيعية والبيئية.

ونظرا لاهتمامنا للمستوى الكبير لهشاشة وعدم المساواة والظلم الاجتماعي الذي تعاني منه المجموعات السود والمنحدرين من الدول الإفريقية ما ينتج عن التهميش والفقر والأمراض والمجاعة والصراعات وما ينتج عنه من خروقات لحقوق الإنسان المدنية وانعكاساتها الاجتماعية والمؤسسية والتمييز العنصري.

- نعلن بيان مدريد لمجموع الأفارقة السود:

وذدعو بذلك الحكومات الديمقراطية بتفعيل إجراءات ايجابية للمساهمة في إدماج كل دوائر الأنشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ونؤكد المساهمة التاريخية المهمة التي قدمتها المجموعة الإفريقية على مدى التاريخ من أجل التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والسلام العالمي زيادة على تنظيم العلاقات بين

الدول والمنظمات الرسمية والحررة من أجل تطبيق المواطنة العالمية كتعبير عن الديمقراطية التشاركية والتمثيلية بروح المسؤولية.

وننوه بنجاح الندوة الدولية الأولى للخبراء سنة 2008 حول إلغاء العبودية وتجارة الرقيق، حقوق الإنسان وحوار الثقافات كباب يدفع المحكمة الاسبانية لتصبح نموذجا لباقي الأمم من أجل كرامة المجموعة الأفريقية، ذلك تمشيا مع ما قامت به الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والفاتيكان.

ونعطي أهمية لنجاح جائزة أميليو كاستيلار 2008

ونسجل لقاء المجموعة الإفريقية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ الاسباني.

نسجل الإرادة الجلية للمجتمع المدني الاسباني والمنظمات الإفريقية من أجل رفع الشارة الوردية في ذكرى ضحايا الإبادة والتجارية الثلاثية الأطراف للعبيد في أوروبا وإفريقيا وأمريكا.

نطالب أن يتخذ الاتحاد الأوروبي والدولة الاسبانية سياسات وإجراءات ايجابية لصالح الشعوب الأصلية لدول أمريكا وجزر الكاريبي، سياسات تأخذ بعين الاعتبار طموحات أحفاد العبيد وذلك باتخاذ مبادرات تنمية والعمل من أجل إدماجهم في النسيج المجتمعي والتعاون الدولي.

نطالب بأن تعامل المجموعة الإفريقية ورثة العبيد على قدم المساواة والإنصاف والعدل كما تعترف بذلك اسبانيا للأقليات (اليه ود الس فرديون، الص حراويون، الغجر، المس لمون، البوذون، البروتستان والمثليون)

نعلن:

- (1) أن حقوق الإنسان لا تتعايش مع ضحايا العنف والإبادة، والميز العنصري وكرامة الأجانب، والاسترقاق وجرائم ضد الإنسانية والتي لا يحق العفو ولا التقادم فيها.
- (2) على حث الدول الاعتراف بالمجموعة الإفريقية لأقلية أثنية تفرض تعاملًا تفضيليا من طرف الدولة.
- (3) تحدث الدولة الاسبانية على الاعتراف العنصري لاستعمال العبودية وطلب العفو إثر الإبادة الجماعية للسود مع تقديم قوانين لصالح المجموعة الإفريقية في اسبانيا.
- (4) نطالب الدول أن تفتح مؤسساتها من أجل الحوار والتسامح وتسهيل ولوج الأفارقة لكل مرافق الدولة.
- (5) يجب تجريم أفعال الميز العنصري بشتى أنواعه والذي ضحيته الأفارقة في اسبانيا.
- (6) الاعتراف بحق الأفارقة في اسبانيا في المشاركة في الآليات السياسية و المؤسساتية الديمقراطية.

(7) الاعتراف بالمجموعة الإفريقية من طرف من الاتحاد الأوروبي.

(8) تفعيل المقترضات القانونية والتنظيمية للمنظمات الدولية (دوربان 2001، لجنة حقوق

الإنسان)